المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+)

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: النتائج الأساسية المستقاة من تقرير مبادرة MDG+ لعام 2016

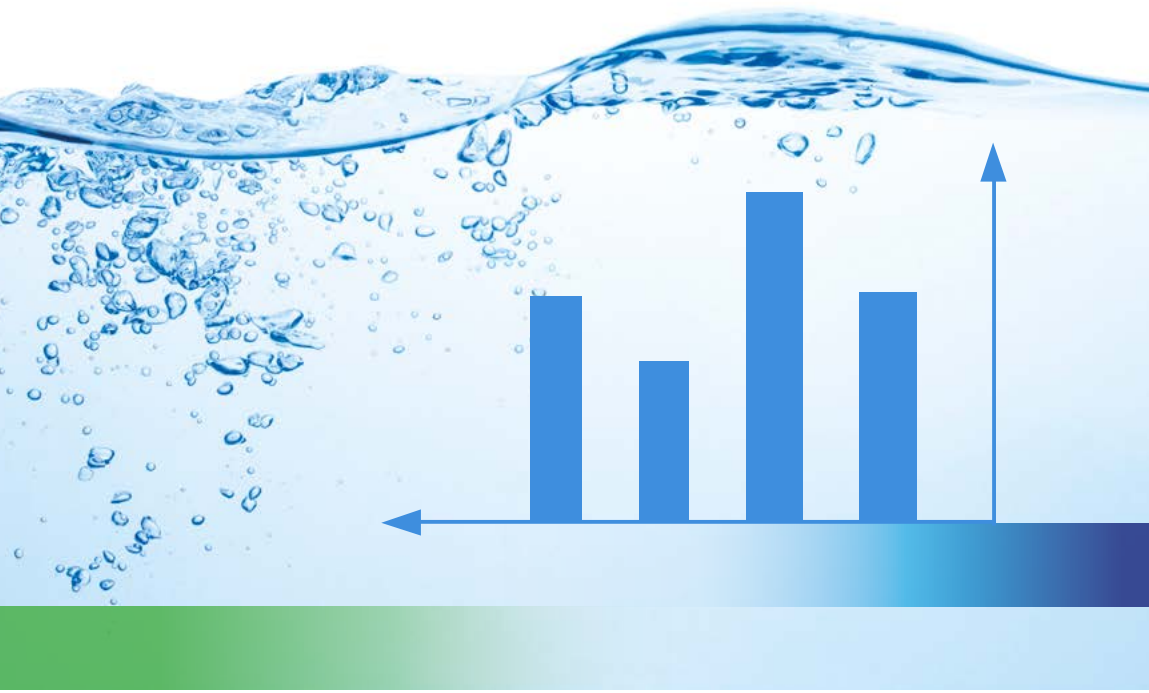

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

جامعة الدول العربية

المجلس الوزاري العربي للمياه

الجمعية العربية لمرافق المياه
ACWUA

E/ESCWA/SDPD/2016/Booklet.5

المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة +MDG)

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: النتائج الأساسية المستقاة من تقرير مبادرة +MDG لعام 2016

© 2016 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة عالمياً

طلبات إعادة طبع مقتطفات من المطبوعة أو تصويرها تُوجّه إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التابعة للأمم المتحدة.

جميع الطلبات الأخرى المتعلقة بالحقوق والتراخيص، ولاسيما الحقوق الثانوية، تُوجه أيضاً إلى الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد: 8575-11، بيروت، لبنان.

البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org
الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org

مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا.
صورة الغلاف: © Shutterstock.com

ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن الوضع القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو بشأن سلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

والإشارة إلى أسماء أو منتجات تجارية لا تعني تأييد الأمم المتحدة لها.

16-00352

مبادرة MDG+

المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+) هي نتيجة لسلسلة القرارات التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه منذ اجتماعه الأول في عام 2009، والتي تهدف الى إنشاء آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية. والهدف من هذه المبادرة هو رصد مدى الوصول إلى خدمات المياه الأساسية استناداً إلى مجموعة من المؤشرات الخاصة بالمنطقة تعكس أبرز التحديات التي تقوّض القدرة على تأمين خدمات المياه المستدامة والميسورة الكلفة في المناطق التي تعاني من شحّ في المياه.

وترتكز مبادرة MDG+ على الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية الساعي الى "تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام 2015"، وذلك استناداً إلى مجموعة من المؤشرات وآليات الرصد الإقليمية التي تتناول تحديات المنطقة العربية على صعيد الموارد المائية المرتبطة بتوفير مياه الشرب، وخدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة. وقد شاركت وزارات المياه، ومقدمي الخدمات، و مستخدمي المياه في جمع المعلومات حول مؤشرات MDG+ والنقاط البيانية ذات الصلة، وهي معلومات تعنى بتحسين الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية وتعزيز حق الإنسان في الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي في الدول العربية.

وهذه المبادرة الإقليمية المبنية على تعاون الفرقاء المعنيين تتيح للدول العربية الرصد الفعّال لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والتي تم اعتمادها في عام 2015 ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لاسيما الهدف السادس الرامي إلى "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع"، فضلاً عن متابعة هذه الأهداف وإعداد التقارير بشأنها.

وقد طلب المجلس الوزاري العربي للمياه من الإسكوا تنسيق هذه المبادرة بالتعاون مع الجمعية العربية لمرافق المياه والجهات الإقليمية النظيرة في المجلس الاستشاري لمبادرة MDG+. وتتولى الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي تمويل هذه المبادرة.

جميع مؤشرات +MDG لها علاقة برصد الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقه.

مؤشرات +MDG والنقاط المرجعية

المقاصد والمؤشرات الخاصة بالهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة

6.1 حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة الكلفة.	• 6.1.1 النسبة المئوية للسكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تعالج بطريقة آمنة.
6.2 حصول الجميع بشكل منصف على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.	• 6.2.1 النسبة المئوية للسكان الذين يستفيدون من الإدارة السليمة لخدمات الصرف الصحي، بما فيها مرافق غسل اليدين بالصابون والمياه.
6.3 تحسين نوعية المياه، ومعالجة المياه العادمة، وإعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة.	• 6.3.1 النسبة المئوية لمياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة آمنة. • 6.3.2 النسبة المئوية للمسطحات المائية ذات المياه الجيدة.
6.4 زيادة كفاءة استخدام المياه؛ ومعالجة شح المياه؛ وتخفيض عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه.	• 6.4.1 النسبة المئوية للتغيير في كفاءة استخدام المياه. • 6.4.2 حجم الضغط التي تتعرض له المياه
6.5 الإدارة المتكاملة للموارد المائية، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود في مجال المياه	• 6.5.1 التقدم المحرز في تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية. • 6.5.2 النسبة المئوية للأحواض المائية التي شملتها ترتيبات تنفيذية للتعاون في مجال المياه.
6.6 حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه.	• 6.6.1 النسبة المئوية للتغيير في نطاق النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه خلال فترة من الزمن.

يبيّن المقصد 6 (ألف) والمقصد 6 (باء) من أهداف التنمية المستدامة وسائل التطبيق اللازمة لبلوغ هذه المقاصد.

مصادر البيانات الأساسية لمبادرة MDG+

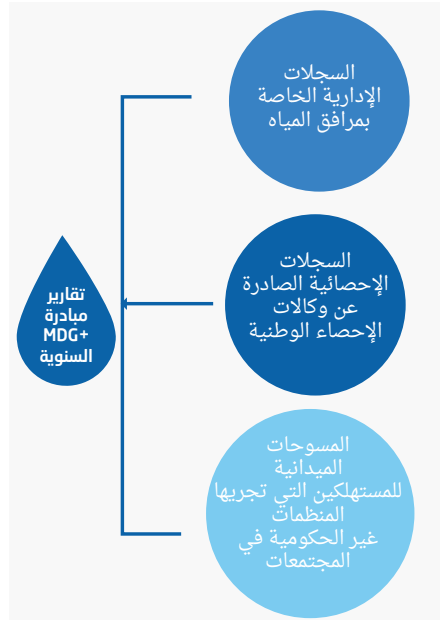

الإبتكار: التزام الجهات المعنية بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي

نجحت مبادرة MDG+ في استقطاب مرافق المياه كمصدر لتوفير البيانات حول الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، ومعالجة المياه العادمة في الدول العربية، وذلك استناداً إلى دليل تدريبي، وأداة الكترونية، وقاعدة بيانات تم إعدادها في إطار مبادرة MDG+ بهدف تعزيز عملية جمع البيانات والإبلاغ عنها.

تعمل مرافق المياه على رصد أنشطتها بشكل منتظم من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء الأساسية التي تم البناء عليها لدى وضع مؤشرات مبادرة MDG+. وتدعم المعلومات والبيانات التي توفرها بانتظام مرافق المياه اتخاذ القرارات المتعلقة بالمياه وتوجيه استثمارات البنية الأساسية للمياه الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، بحيث تصبح الجهات المسؤولة عن رصد أهداف التنمية المستدامة هي ذاتها المعنية أيضاً في تطبيقها.

تطبيقات مبادرة MDG+ البرمجية لاحتساب مؤشرات إمدادات مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي

1

مياه الشرب

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ACWUA
الجمعية العربية لمرافق المياه

2

الصرف الصحي

الهيكل المؤسسي لمبادرة +MDG

المشاركة ضمن الهيكل المؤسسي

تعمل مبادرة +MDG على الصعيدَيْن الوطني والإقليمي، وتضم عدداً من فرق أصحاب المصلحة

- **على الصعيد الإقليمي**، يوافق المجلس الوزاري العربي للمياه على مجموعة مشتركة من المؤشرات والمنهجيات، ويصادق على تقارير المبادرة السنوية .
- **على الصعيد الوطني**، ترأس نقاط الاتصال الوطنية التي تعينها الوزارة المعنية بالموارد المائية والعاملة ضمن المجلس الوزاري العربي للمياه، فرق الرصد الوطني. أما نائب الرئيس، فيعينه مرفق المياه الذي ينتمي إلى مجلس إدارة الجمعية العربية لمرافق المياه. من جهتها، تقوم نقطة الاتصال المعنية بالإحصاءات بتقديم البيانات المرتبطة بالسكان من أجل احتساب مؤشرات +MDG. ويتولى الفريق جمع البيانات والمصادقة على صحائف البيانات الوطنية الخاصة بمبادرة +MDG.
- **على الصعيد المحلي**، تتولى المنظمات غير الحكومية المنتمية إلى الشبكة العربية للبيئة والتنمية إجراء مسوحات ميدانية للمستهلكين في المناطق الريفية والمناطق التي تعاني من ضغوطات جراء النزاعات الإقليمية، وذلك بهدف جمع المعلومات حول مدى الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في هذه المناطق .

يتألف **المجلس الاستشاري لمبادرة** +MDG من منظمات إقليمية داعمة لهذه المبادرة، كجامعة الدول العربية، والإسكوا، والجميعة العربية لمرافق المياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية، والمجلس العربي للمياه و مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا.

المشاركة على مستوى المجتمع

أُجريت مسوحات ميدانية للمستهلكين من أجل استكمال البيانات التي تم جمعها من مصادر إدارية. وقد اشتملت المسوحات على أربعة بلدان في كلّ من مراحل المشروع، ونتج عنها ما يقارب 800 إجابة لكل بلد. وقد سلّطت النتائج الضوء على التفاوتات في مؤشرات إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي على صعيد المناطق الريفية بالمقارنة مع المعدلات الوطنية في أقل البلدان نمواً وتلك التي تعاني من النزاعات في المنطقة. وتم إعداد هذه المسوحات من قِبل منظمات وطنية غير حكومية منتمية إلى الشبكة العربية للبيئة والتنمية، وقد اشتملت على مقابلات وجهاً لوجه استناداً إلى استبيان موحد.

التقارير حول مبادرة MDG+

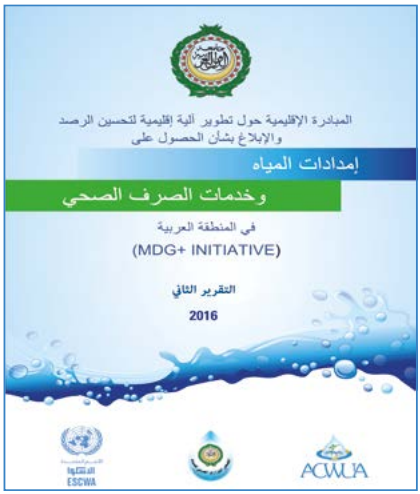

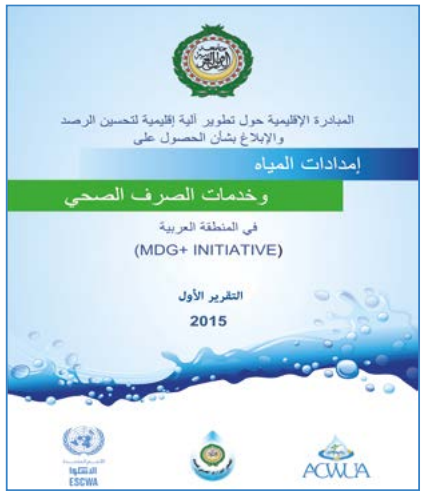

في عامَيْ 2015 و 2016، صدر تقريران في إطار مبادرة MDG+ تضمنا بيانات حول مؤشرات إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في 18 دولة عربية هي التالية: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، ودولة فلسطين، والسودان، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، ومصر، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا واليمن.

ويتضمن كل من هذيْن التقريريْن موجزاً عن البيانات المستقاة من أربعة مسوحات ميدانية للمستهلكين أجريت في البلدان العربية. فيركّز تقرير عام 2015 على دولة فلسطين، والسودان، وموريتانيا واليمن، بينما يركّز تقرير عام 2016 على الأردن، والجمهورية العربية السورية، والعراق ولبنان.

Lebanon

الإبتكار: النقاط البيانية

يتم احتساب مؤشرات مبادرة MDG+ على أساس نصيب الفرد وبحسب الكمية المستهلكة. فاستخدام هذيْن المؤشريْن يتيح تضمين نتائج مؤشرات مبادرة MDG+ على نحو أوسع في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه من حيث شح المياه، ونوعية المياه، وكفاءة استخدام المياه، ومعالجة المياه العادمة، ما يساهم بدوره في توفير بيانات حول أعباء التلوث وتداعياته على النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه.

مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+

استهلاك المياه

التعريف:

مجموع استهلاك المياه بالليتر لكل فرد في اليوم الواحد. (لتر/فرد/يوم)

يدعم المقصدان 6.1 و6.4 من أهداف التنمية المستدامة

يساهم هذا المؤشر في ابلاغ سياسات إدارة إمدادات المياه والطلب عليها من خلال توفر مستويات ومعدلات استهلاك المياه والسلوكيات ذات الصلة.

كما يساهم هذا المؤشر في ابلاغ المناقشات حول شح المياه في المنطقة العربية والذي يختلف عن ندرة موارد المياه العذبة.

الشكل 1. استهلاك المياه (ليتر / فرد /يوم)

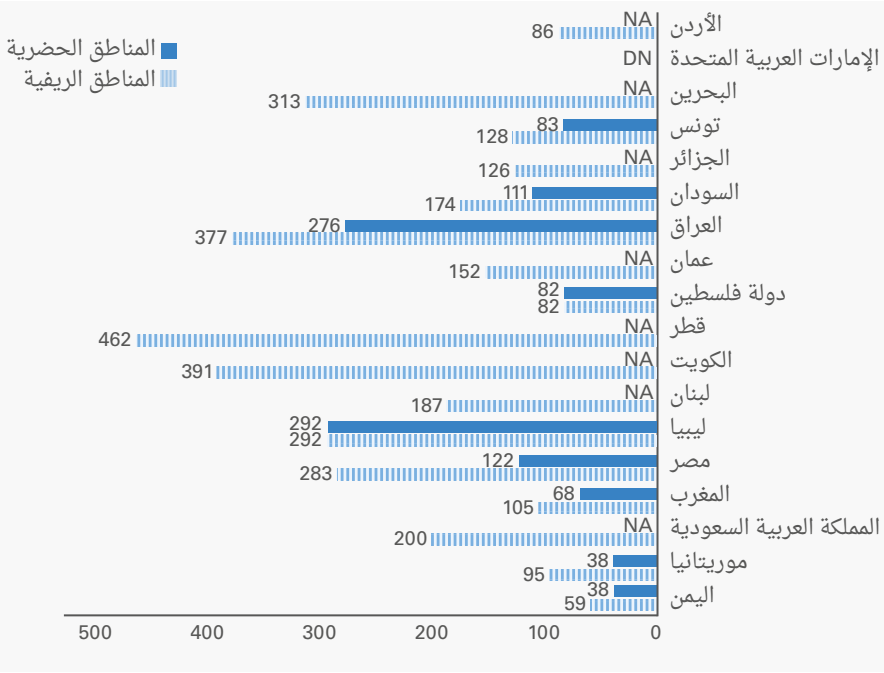

على مستوى المنطقة العربية ككلّ، المياه المستهلكة من إمدادات المياه المنقولة بالأنابيب:

- تتفاوت بشكل كبير بين بلد وآخر
- تتفاوت بشكل كبير بين المناطق الحضرية والريفية في البلد نفسه
- لا يتم التبليغ في بعض البلدان العربية بشأن استهلاك المياه في المناطق الريفية إذ إن الأرقام الخاصة بالمناطق الحضرية تتضمن الى حد كبير السكان الموصولين بشبكات إمدادات المياه .

مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+

استمرارية الإمداد

التعريف:

نسبة السكان الذين يحصلون على المياه عبر شبكات الامداد التي تصل إلى المنازل أو عبر حنفية للعموم، بشكل يومي، أو لفترة ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع، أو مرة في الأسبوع، أو مرة في الأسبوعيْن أو أقل.

يدعم المقصدان 6.1 و6.4 من أهداف التنمية المستدامة

تعتبر موثوقية وانتظام خدمات المياه مكوّناً ضرورياً لفهم مدى امكانية الحصول على هذه الخدمات في المناطق التي تعاني من شح في المياه.

وتساهم البيانات حول تقطع إمدادات المياه، في ابلاغ عملية صنع القرار بشكل متكامل فيما يتعلق بإدارة الموارد المائية وتوفير الخدمات. ويمكن الاستناد إليها أيضاً لدى وضع السياسات والقوانين الخاصة بتخزين المياه والتحقق من نوعيتها على مستوى المنازل.

الشكل 2. النسبة المئوية للسكان الموصولين بشبكات المياه المنقولة عبر الأنابيب والذين تصلهم المياه بشكل يومي (في المائة)

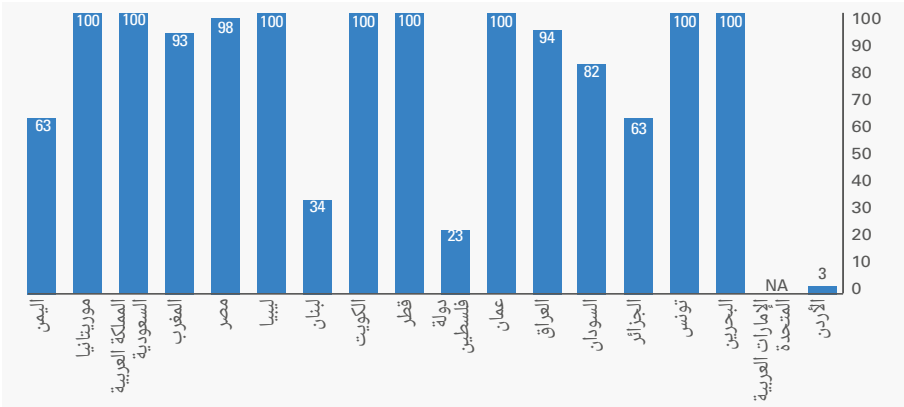

الشكل 3. النسبة المئوية للسكان الذين يحصلون على المياه بشكل متقطع (في المائة)

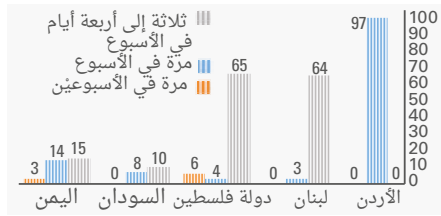

تُعتبر استمرارية إمدادات المياه عبر الأنابيب مشكلة كبيرة في بعض الدول العربية، و تعود إلى حد كبير الى الشح في المياه، وتكاليف إنتاج المياه والطاقة أو النزاعات الدائرة.

والسكان الذين يعانون من شح حاد في المياه في هذه البلدان لا تصلهم المياه عبر الأنابيب سوى مرة واحدة في الأسبوع.

مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+

نوعية المياه

التعريف:

نسبة السكان الذين يحصلون على المياه التي تم تعقيمها من المصدر عبر الشبكة الموصولة إلى المنازل أو عبر حنفية العموم.

يدعم المقاصد 6.1، و 6.4 و 6.6 من أهداف التنمية المستدامة

من الضروري رصد التعقيم من المصدر لاسيما في البلدان التي تعاني من النزاعات وفي أقل البلدان نمواً. ويمكن للبيانات التي تتضمن مقارنة ما بين معدلات التعقيم و نوعية المياه في مكان استهلاكها أن تساعد في رصد التلوث وتحسين أداء الشبكات وتعزيز كفاءة استخدام المياه. كما يمكن للبيانات المتعلقة بكميات المياه المنقولة، لكن المكلورة، أن تدعم التحليلات حول تلوث النظم الإيكولوجية المرتبطة بالمياه لاسيما تلك التي تعوّل على المياه الجوفية.

الشكل 4. النسبة المئوية للسكان الموصولين بشبكات المياه المنقولة عبر الأنابيب والذين تصلهم المياه التي تم تعقيمها من المصدر (في المائة)

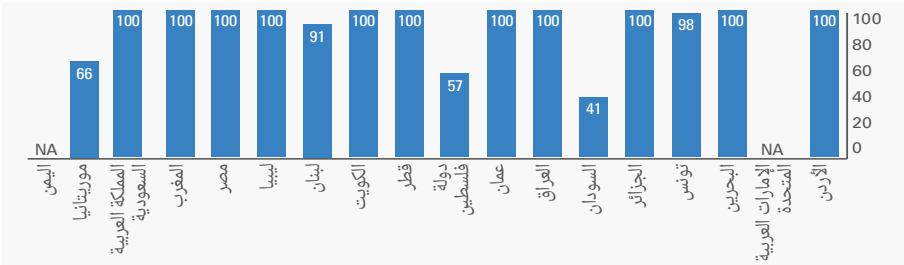

معظم الأشخاص الموصولين بشبكة مياه منقولة عبر الأنابيب في المنطقة العربية يحصلون على مياه تم تعقيمها من المصدر.

الشكل 5. المياه التي تم تعقيمها من المصدر (ملايين الأمتار المكعبة / السنة)

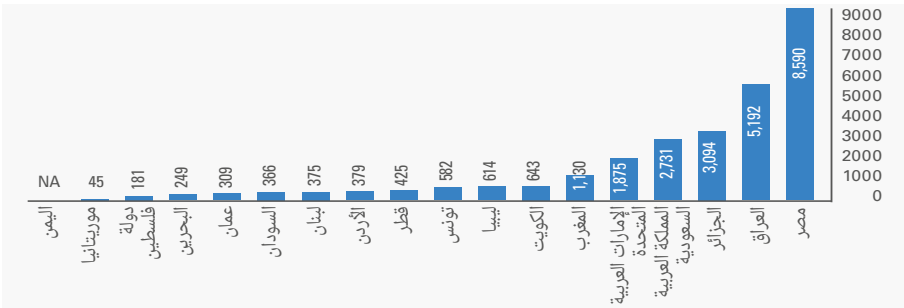

مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+

تركيبة التعرفة

التعريف:

نسبة السكان الموصولون بشبكات المياه التي تصل الى المنزل ويدفعون لقاء هذه الخدمة إما تعرفة مقطوعة أو تعرفة حسب حجم المياه المستهلكة.

يدعم المقصد 6.1 من أهداف التنمية المستدامة

يمكن للبيانات المتعلقة بهذا المؤشر أن تساعد في توضيح:

- مدى تيسّر كلفة الحصول على خدمات إمدادات المياه بالنسبة إلى المستهلكين
- إمكانية اعتماد تدابير متعلقة بإدارة الجانب المتعلق بالطلب على المياه وتطبيقها
- الاستدامة المالية للجهات المشغلة لمرافق المياه
- إمكانية استعادة تكلفة استثمارات المياه أو الحاجة الى آليات لمصادر تمويل خارجية

الشكل 6. النسبة المئوية للسكان الموصولين بشبكات المياه المنقولة عبر الأنابيب والذين يدفعون لقاء هذه الخدمة تعرفة حسب حجم المياه المستهلكة. (في المائة)

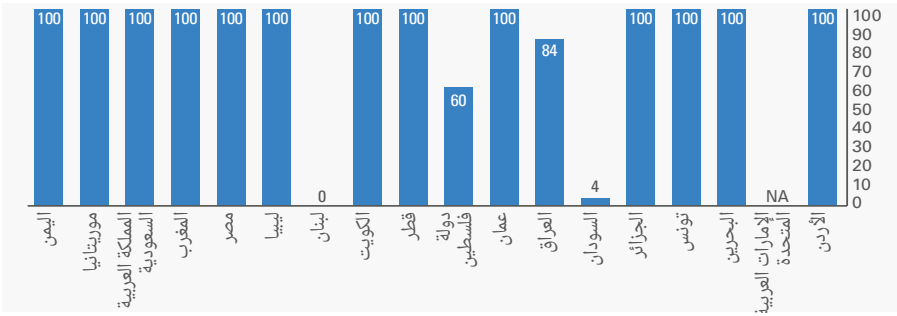

على عكس الاعتقاد السائد، إن معظم الأشخاص الموصولين بشبكات المياه المنقولة عبر الأنابيب في المنطقة العربية يدفعون مقابل خدمات المياه تعرفة حسب حجم المياه المستهلكة.

الشكل 7. حجم المياه التي يتم الحصول عليها لقاء تعرفة مقطوعة في بلدان عربية مختارة (ملايين الأمتار المكعبة / السنة)

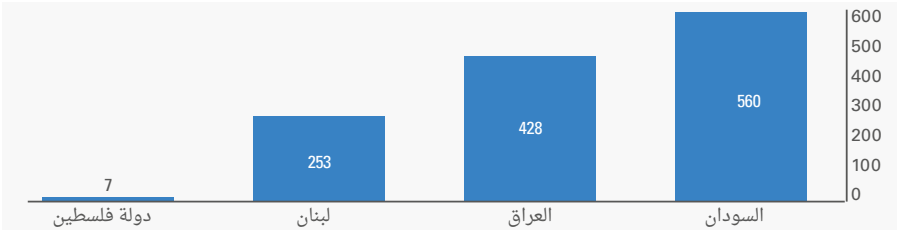

المسوحات الميدانية للمستهلكين:
قصص عن إمدادات المياه في المجتمعات في المنطقة العربية

نتائج مختارة

تتفاوت مصادر مياه الشرب على صعيد الأسر المشمولة بالمسح في المجتمعات الريفية بشكل كبير حيث يتم توفير المياه من المصادر التالية:

- شبكات إمداد المياه
- الصهاريج
- الحنفيات العمومية
- تجميع مياه الأمطار
- الآبار الإرتوازية
- لم يتمكن عدد كبير من الأسر التي شملها المسح من الإجابة بدقة على الأسئلة المرتبطة بكمية المياه التي يستهلكونها أو نوعيتها.
- بالنسبة لمياه الصهاريج، إن معظم الأشخاص المشمولين بالمسح لا يعرفون من أين يتم تزويدهم بهذه المياه.

السودان

- في قرية شق الهيك في السودان، يبلغ المتوسط اليومي لنصيب الفرد من استهلاك المياه من الآبار الإرتوازية 45 لتراً في اليوم، وهي كمية أدنى بأشواط من المعدل الوطني.
- يصل متوسط كلفة المتر المكعب من المياه من هذا المصدر إلى 1.7 دولار أميركي.
- يتولى الرجال، والنساء والفتيان والفتيات ما دون الـ15 من العمر جمع المياه من المصدر ونقلها إلى المنزل مرة واحدة أو أكثر كل يوم.

موريتانيا

- يبلغ المتوسط اليومي لنصيب الفرد من استهلاك المياه في قرى واد آمور، وجونابة، والكراع، وآدي أزيليم، وعين الخشبة وخولاتة في موريتانيا 40 ليتراً يومياً للشخص الواحد.
- يتشارك الرجال والنساء مسؤولية جمع المياه.
- يتم جمع المياه من المصدر للاستخدام المنزلي مرة واحدة أو أكثر في اليوم.

مؤشرات الصرف الصحي في إطار مبادرة MDG+

كمية المياه المعالجة

التعريف:

نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير وحيث تتم معالجة المياه العادمة المجمّعة قبل تصريفها.

يدعم المقاصد 6.2، و6.3 و6.6 من أهداف التنمية المستدامة

تعطي هذه المؤشرات معلومات قيّمة حول كمية المياه العادمة المجمعة والمعالجة، ويمكن استخدامها أيضاً لتقييم الكمية المستخدمة بشكل آمن لغايات أخرى في المناطق التي تعاني من شح في المياه، أو تلك التي يتم تصريفها إلى النظم الإيكولوجية المرتبطة بالمياه سواء كانت معالجة أم غير معالجة.

الشكل 8. النسبة المئوية لكمية المياه المجمعة سنوياً من خلال شبكات المجارير والتي تتم معالجتها قبل تصريفها (في المائة)

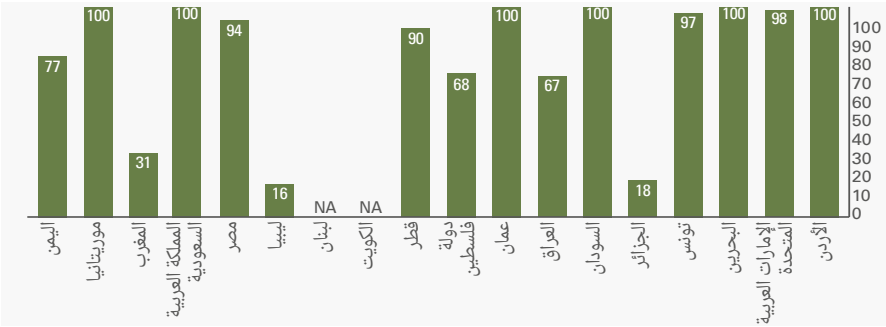

الشكل 9. كمية المياه العادمة المجمعة من خلال شبكات المجارير (ملايين الأمتار المكعبة /السنة)

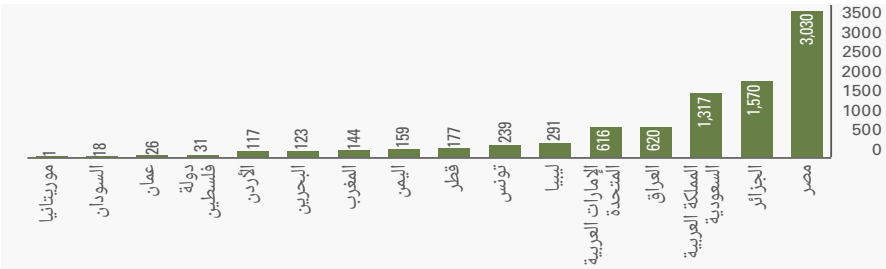

يمكن لتوفير البيانات باستخدام وحدات ونماذج مختلفة أن يساهم في ابلاغ مجموعة من خيارات السياسات.

مؤشرات الصرف الصحي في إطار مبادرة MDG+

نوع المعالجة

التعريف:

نسبة المياه العادمة المجمعة التي تخضع لمعالجة اولية ، أو-ثانوية أو ثلاثية قبل إعادة استخدامها أو تصريفها بشكل مباشر.

يدعم المقاصد 6.2، و6.3 و6.4 و6.6 من أهداف التنمية المستدامة

يدعم هذا المؤشر التحليلات حول مستوى معالجة المياه العادمة في الدول العربية. ويدعم رصد نسبة المياه العادمة غير المعالجة في المنطقة والإبلاغ بشأنها، لاسيما النسبة التي تخضع لمعالجة أولية وتبقى بالتالي مضرّة للبيئة، والنسبة التي تخضع لمعالجة -ثانوية أو ثالثية والتي يمكن استخدامها بشكل آمن لغايات أخرى من أجل الحد من شح المياه.

الشكل 10. نسبة المياه العادمة المجمعة سنوياً من خلال شبكات المجاري والتي تخضع لمعالجة اولية ، أو ثانوية أو ثلاثية (في المائة)

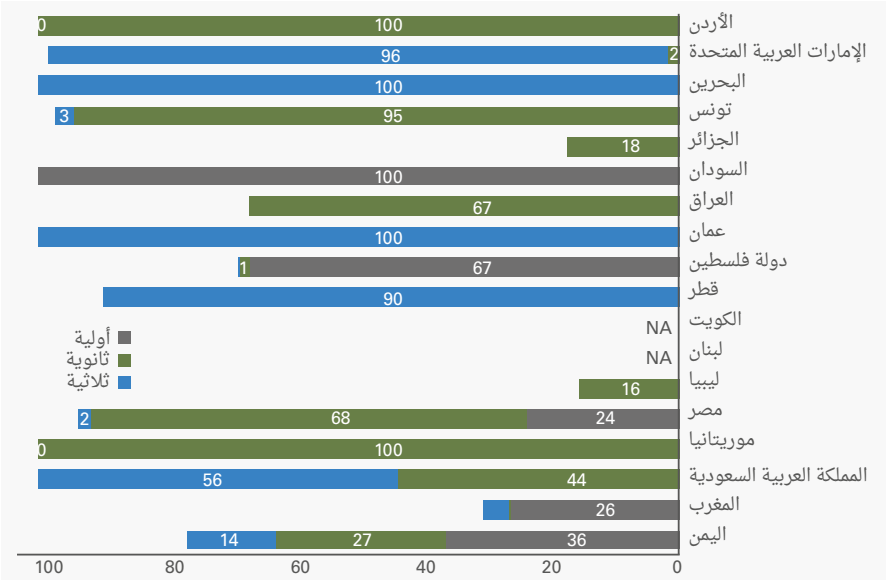

يبرز تفاوت كبير على صعيد معالجة المياه العادمة ومستويات المعالجة في المنطقة العربية. لا تتوفر معالجة ثلاثية في الأردن، والجزائر، ودولة فلسطين، والسودان، والعراق، وليبيا، وموريتانيا. في السودان، لا تخضع المياه العادمة المجمعة سوى لمعالجة أولية. أما بالنسبة للكويت ولبنان، فلا تتوفر بيانات رسمية حول مستويات معالجة المياه العادمة.

مؤشرات الصرف الصحي في إطار مبادرة MDG+
إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة

التعريف:

نسبة السكان الموصولين بشبكة المجارير وحيث تتم إعادة استخدام المياه العادمة المجمعة، سواء كانت خاضعة للمعالجة أم لا، من قِبل البلديات أو لأغراض الزراعة أو لإعادة تغذية المياه الجوفية.

يدعم المقاصد 6.3، و6.4 و6.5 من أهداف التنمية المستدامة

يساهم هذا المؤشر في ابلاغ التحليلات حول استخدام المياه العادمة المعالجة بشكل آمن، والكمية المستخدمة لغايات أخرى. ولهذا المؤشر أهمية كبيرة في المناطق التي تعاني من شح في المياه، ويُمكن ان يساهم في ابلاغ **المقصد** 6 ألف من أهداف التنمية المستدامة الذي يرمي إلى تعزيز بناء القدرات في هذا المجال.

الشكل 11. النسبة المئوية للكمية المستخدمة سنوياً من المياه العادمة المعالجة (في المائة)

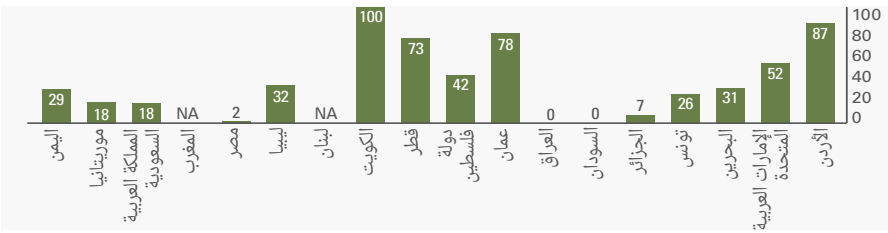

الشكل 12. النسبة المئوية للمياه العادمة المعالجة التي تُستخدم لأغراض الري سنوياً (في المائة)

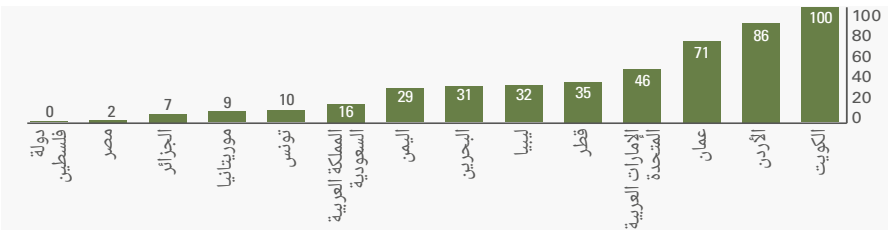

الشكل 13. النسبة المئوية للمياه العادمة المعالجة التي تُستخدم في إعادة تغذية المياه الجوفية سنوياً (في المائة)

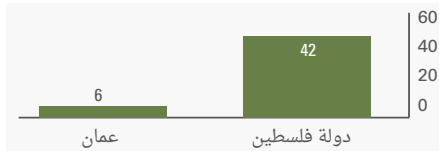

فلسطين وعمان هما البلدان الوحيدان اللذان أبلغا عن استخدام المياه العادمة المعالجة لإعادة تغذية المياه الجوفية في عام 2013 على الرغم من أن بلدان عربية أخرى كانت تدرس إمكانية القيام بهذه الخطوة أيضاً.

يُستخدم القسم الأكبر من المياه العادمة المعالجة في المنطقة لأغراض الريّ، لاسيما الزراعة أو هندسة المناظر الطبيعية.

مؤشرات الصرف الصحي في إطار مبادرة +MDG

تركيبة التعرفة

التعريف:

نسبة السكان الموصولين بشكل مباشر أو غير مباشر إلى شبكة المجارير ويدفعون لقاء هذه الخدمة إما تعرفة مقطوعة أو تعرفة حسب حجم الاستهلاك.

يدعم المقصدان 6.2 و6.3 من أهداف التنمية المستدامة

يؤثر نوع تركيبة التعرفة على الاستدامة المالية لخدمات الصرف الصحي.

من شأن الإطلاع على التعرفة وتركيبة التعرفة أن يساهم في ابلاغ خيارات السياسات المتاحة من أجل تحسين الوصول الى خدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، ما يتيح بدوره إعادة استخدام المياه العادمة بشكل آمن ويدعم عملية إعادة التدوير ويعزز الجهود الرامية إلى الحد من ندرة المياه.

التعرفة بحسب حجم الاستهلاك

الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، ودولة فلسطين، والعراق، وعمان، والكويت، وليبيا، والمغرب، ومصر، وموريتانيا واليمن.

التعرفة المقطوعة

دولة فلسطين، والسودان ولبنان.

غياب التعرفة (خدمة مجانية)

قطر، المملكة العربية السعودية.

field hosepipe sprinkler grass © sevenke - Shutterstock_58310269

المسوحات الميدانية للمستهلكين:
قصص عن خدمات الصرف الصحي في المجتمعات الهشة في المنطقة العربية

وقائع مختارة

- تتنوع مرافق الصرف الصحي المستخدمة في القرى المشمولة بالمسح بين دورات المياه الموصولة إلى شبكة الصرف الصحي أو الى قنوات مفتوحة، وحفر للمراحيض المبلطة وغير المبلطة. تستخدم معظم الأسر في القرى المشمولة بالمسح الحفر للمراحيض المبلطة.
- معظم الأسر المشمولة بالمسح لا تعيد استخدام المياه العادمة.

السودان

معظم الأسر المشمولة بالمسح في قرية عرديبة التيجاني في السودان لا تستخدم حفر للمراحيض بل يلجأ أفرادها إلى التغوط في العراء.

العراق

يتم تصريف المياه العادمة في القنوات المفتوحة في بعض مناطق العراق.

مبادرة MDG+ : خطوة إضافية نحو دعم أهداف التنمية المستدامة

يمكن للمؤشرات، والابتكارات، والأدوات المرتبطة بمبادرة MDG+ والدروس المستخلصة ان تبلغ بلورة المؤشرات والمنهجيات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. ومن شأن ذلك أن يسهّل على الدول العربية والبلدن الأخرى التي تعاني من شح في المياه متابعة ورصد التقدم المحرز في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

يظهر الجدول التالي كيف يمكن لمؤشرات مبادرة MDG+ ان تبلغ عملية الرصد والإبلاغ بشأن مقاصد الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة ، إما بشكل مباشر من خلال المؤشرات القائمة المصادق عليها من قِبل اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، أو بشكل ضمني عبر استقاء المعلومات المرتبطة بالهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة ولكن التي لم يتم بعد اعتمادها رسمياً كمؤشر عالمي.

أما الجدول الثاني فيظهر كيف يمكن لمؤشرات MDG+ أن توفر أيضاً معلومات هامّة لرصد مقاصد وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه وتطبيقها.

مؤشرات مبادرة MDG+ التي تساهم بشكل صريح أو ضمني في الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة

	مؤشر MDG+/ النقطة المرجعية	مرتبط بشكل صريح						مرتبط بشكل ضمني					
		6.1	6.2	6.3	6.4	6.5	6.6	6.1	6.2	6.3	6.4	6.5	6.6
مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+	استهلاك المياه	م			ي								
	الكمية الموفرة	م			ي								
	استمرارية الإمداد	م			ي								
	نوعية المياه	م			ي		ي						
	تركيبة التعرفة	م											
	تيسر الكلفة	م											
مؤشرات خدمات الصرف الصحي في إطار مبادرة MDG+	المياه العادمة المعالجة		م	م			ي					ي	
	نوع المعالجة		م	م	ي		ي					ي	
	إعادة الاستخدام			م	ي		ي				ي	ي	
	نوع إعادة الاستخدام			م			ي				ي	ي	
	تركيبة التعرفة		م										
	تيسر الكلفة		م										

م: يساهم بشكل مباشر في تقييم مقاصد الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة؛ ي: يُمكن أن يساهم في تقييم مقاصد الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة

مؤشرات مبادرة MDG+ التي يمكن أن تساهم في أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة متعلقة بالمياه

	مؤشر MDG+/ نقاط بيانية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تعوّل بشكل صريح على المياه						أهداف التنمية المستدامة التي تعوّل بشكل ضمني على المياه							
		1.4	3.3	3.9	a.4	11.1	11.6	12.4	14.1	15.1	2	5	8	9	10	13
مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+	استهلاك المياه									ي				ي		ي
	الكمية الموفرة									ي				ي		ي
	استمرارية الإمداد				م	م						ي			ي	ي
	نوعية المياه	م	ي	ي	م	م						ي			ي	ي
	تركيبة التعرفة															
	تيسر الكلفة	م				م						ي			ي	
مؤشرات خدمات الصرف الصحي في إطار مبادرة MDG+	المياه العادمة المعالجة	م		ي	م	م	م	ي	ي				ي		ي	ي
	نوع المعالجة			ي				ي	ي				ي			
	إعادة الاستخدام										ي		ي			ي
	نوع إعادة الاستخدام							ي	ي		ي					ي
	تركيبة التعرفة															
	تيسر الكلفة	م				م						ي				

م: يساهم بشكل مباشر في تقييم مقاصد أهداف التنمية المستدامة؛ ي: يُمكن أن يساهم في تقييم مقاصد أهداف التنمية المستدامة

مؤشرات مبادرة MDG+: مصدر معلومات لأهداف التنمية المستدامة

الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، المقصد 6.1: "تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030."

مبادرة MDG+	أهداف التنمية المستدامة

الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، المقصد 6.4: "زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام 2030."

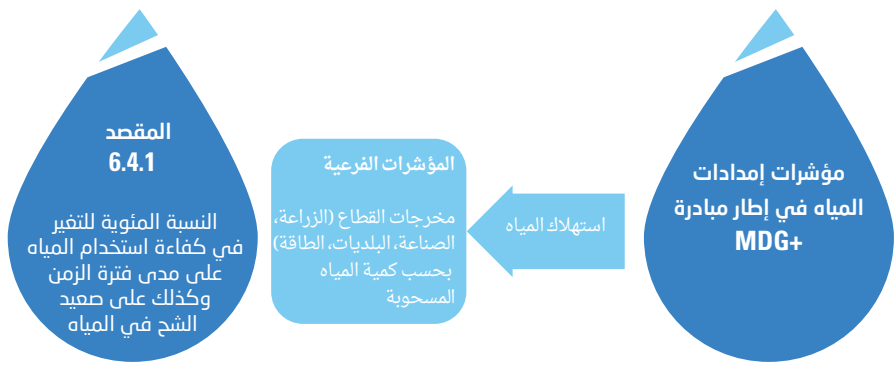

مؤشرات مبادرة MDG+: مصدر معلومات لأهداف التنمية المستدامة

الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، المقصد 6.2: "تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل ملائم ومنصف، ووضع نهاية للتغوط في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030."

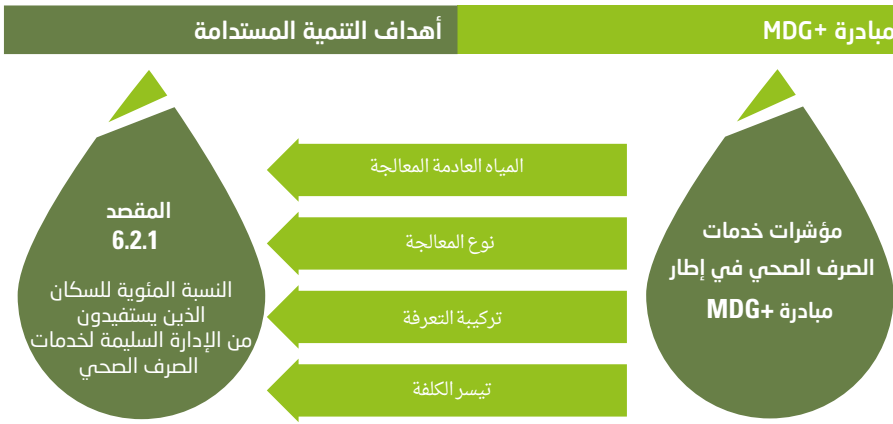

الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، المقصد 6.3: "تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث، ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسرّبها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجارير غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمون بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي، بحلول عام 2030."

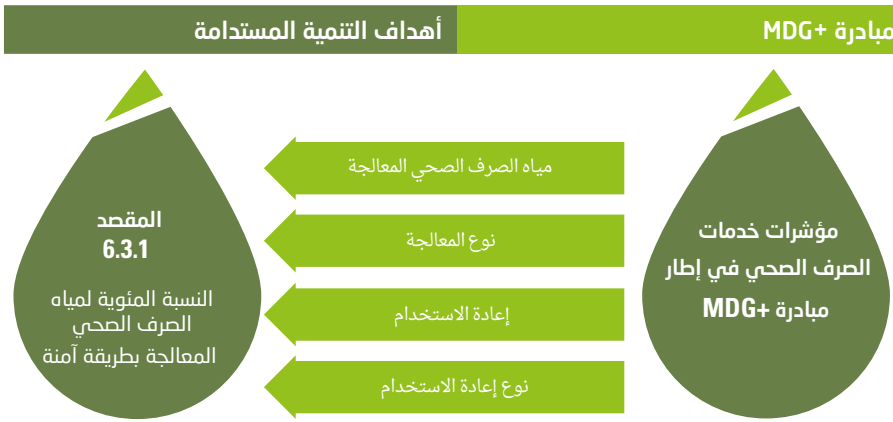

المرفقات

مؤشرات إمدادات المياه في إطار مبادرة MDG+

استهلاك المياه	مجموع استهلاك المياه بالليتر للشخص العادي في اليوم الواحد للاستخدام المنزلي. تتفاوت كمية المياه المستهلكة بشكل كبير بين البلدان العربية، كما تتفاوت أيضاً بين المدن والأرياف ضمن البلد الواحد. يوضح هذا المؤشر مدى توفر المياه المتاحة لتغطية الطلب عليها للاستخدام المنزلي، ويساهم في تحديد الحاجة إلى تحسين سياسات إدارة العرض والطلب.
استمرارية الإمداد	نسبة السكان الذين يحصلون على المياه عبر الشبكة الموصولة إلى المنازل أو عبر حنفية العموم لفترة ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع، ومرة في الأسبوع، ومرة في الأسبوعيْن أو أقل. يبيّن هذا المؤشر الحاجة إلى إمدادات المياه الاضافية للمنازل، أو الحاجة إلى مستوعبات التخزين في المنازل. ويساهم تزايد الطلب على المياه نتيجة تنامي عدد السكان في المدن، ومحدودية الموارد المائية والبنى التحتية المتهالكة بالإضافة الى عوامل أخرى الى تقطع خدمة الإمداد. ويساعد رصد الوتيرة التي يتم فيها تأمين المياه للمستهلكين على استكشاف أسباب تدني مستوى الخدمات في المرافق.
نوعية المياه	نسبة السكان الذين يحصلون على المياه التي تم تعقيمها من المصدر عبر الشبكة الموصولة إلى المنازل أو عبر حنفية العموم. مع أن هذا المؤشر لا يقيس نوعية المياه التي تصل إلى المستهلك، إلا أن ذلك يعتبر تحسناً كبيراً مقارنة مع الممارسة الرائجة حيث لا تشمل عملية الرصد والإبلاغ أي معلومات عن نوعية المياه.
المسافة الفاصلة عن المصدر	نسبة سكان المناطق الريفية الذين يحصلون على المياه من مصدر لا يبعد أكثر من 1000 متر عن المنزل، أو نسبة سكان المدن الذين لا يستغرق حصولهم على المياه أكثر من ٣٠ دقيقة. يوضح هذا المؤشر مدى الحاجة إلى تأمين مصادر إضافية للمياه في المناطق الريفية أو شبكات إضافية لتوزيع المياه في المناطق الحضرية.
تركيبة التعرفة	نسبة السكان الذين يحصلون على المياه عبر توصيلة منزلية ويدفعون لقاء هذه الخدمة إما تعرفة مقطوعة أو تعرفة حسب حجم المياه المستهلكة. يساعد هذا المؤشر في توضيح مدى تيسّر كلفة الحصول على خدمات إمدادات المياه بالنسبة إلى المستهلكين، والاستدامة المالية للمرافق التي تُعنى بتأمين إمدادات المياه.
تيسر الكلفة	العبء المالي المرتبط بكلفة المياه نسبة إلى الدخل. بما أن الحصول على المياه هو حق من حقوق الإنسان، ويجب تأمين إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي بكلفة متيسرة لأشد الفئات فقراً في المجتمع، من الضروري توفّر مؤشر لقياس تيسّر كلفة المياه.

مؤشرات الصرف الصحي في إطار مبادرة +MDG

كمية المياه المعالجة	نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير وحيث تتم معالجة المياه العادمة التي تم جمعها قبل تصريفها. يعطي هذا المؤشر بشكل غير مباشر معلومات قيّمة حول مقدار التلوث الذي تتعرض له من جراء التخلص من المياه العادمة.
نوع المعالجة	نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير وحيث تخضع المياه العادمة لمعالجة من المستوى الأول، أو الثاني أو الثالث قبل إعادة استخدامها أو تصريفها بشكل مباشر. وتتفاوت معالجة المياه العادمة ومستويات هذه المعالجة بشكل كبير بين البلدان العربية نظراً إلى التكاليف ذات الصلة والنمو السكاني السريع.
إعادة الاستخدام	نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير وحيث تتم إعادة استخدام المياه العادمة المجمعة من دون معالجة أو بعد أن تخضع لمعالجة اولية ، أو ثانوية أو ثلاثية. وعند تحديد كمية المياه العادمة المعالجة التي تتم إعادة استخدامها، يسلّط هذا المؤشر الضوء على الدور الذي يمكن للمياه العادمة المعالجة أن تلعبه في المنطقة كمصدر للمياه يمكن الاعتماد عليه.
نوع إعادة الاستخدام	نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير وحيث تتم إعادة استخدام المياه العادمة المجمعة، سواء كانت خاضعة للمعالجة أم لا، من قِبل البلديات أو لأغراض الزراعة أو إعادة تغذية المياه الجوفية. وتُعتبر المعلومات حول أنواع إعادة استخدام المياه العادمة المجمعة مصدراً هامّاً جداً يستنير به واضعو الخطط وصانعو القرارات لدى إعداد السياسات والاستراتيجيات البيئية الرامية إلى تحقيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
تركيبة التعرفة	نسبة السكان الموصولين إلى شبكة المجارير والذين يدفعون لقاء هذه الخدمة إما تعرفة مقطوعة أو تصاعدية. يؤثر نوع تركيبة التعرفة على كمية المياه العادمة التي يتم إنتاجها واستدامة خدمات الصرف الصحي بشكل عام.
تيسر الكلفة	العبء المالي المرتبط بكلفة التوصيل بشبكة المجارير نسبةً إلى الدخل. يبين هذا المؤشر مدى تيسر كلفة خدمات الصرف الصحي، لاسيما بالنسبة لأشد الفئات فقراً في المجتمع، مع السعي إلى ضمان استعادة التكلفة على النحو الملائم في هذا القطاع .

الشركاء في مبادرة MDG+

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

جامعة الدول العربية

المجلس الوزاري العربي للمياه

ACWUA
الجمعية العربية لمرافق المياه

CEDARE
مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا

المجلس العربي للمياه
Arab Water Council

RAED
الشبكة العربية للبيئة والتنمية

منظمة الصحة العالمية

الجهة المانحة

SWEDEN
الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي

للمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لمبادرة MDG+
http://www.acwua.org/mdg+

16-00352